قرار بهدم - بقية

بالبلدة بين الرابعة والخامسة مساء . بدأت السلطات اجراءاتها هذه بليلة وجاجة حارقة على معسكر الجيش في المخيم ليلة الثلاثاء قبل الماضي وفي صبيحة الثلاثاء احتجز الجنود بنات العمال والشباب اثناء مزاولة اعمالهم اليومية وجهوهم . ووضع اسلاك شائكة حول الحادة من المحلات التجارية القريبة واصحاب المحلات التجارية المنوى هدمها هم : نعيم الحناوى - كهرباء . عبد الكريم المدعون - ستيريو واشرطة عبد الرحمن تمراز - بويات ، ياسين بلولة ومحمد اللداوى - مكتب محاماة محسن شبير - للاقفل ، محمد نصار - فرن منزلية ، الدكتور رزق دياب الدكتور راتب دياب - عيادة ، احمد عون - بقالة ، عبد اللطيف ابو شرخ بقالة ، فايز ابو نصر - كهربائي ، نايل ابو نصر - مكوجي ، محمد محسن - نوفوتيه - محمد محمود - كب تصاريح - محمد عوض الله - كبابة ، ابراهيم الكحلول - سمكرى ، عبد الرؤوف حميد - صانع ذهب - فرن زيادة - نوفوتيه ، تيسير سرور - راديو وتلفزيون ، سعيد لبد - ادوات صحية .

بالاضافة لاصحاب عدد من المنازل :

احمد العبد زيادة (٧غرف مع منافعها) ، احمد ابو ندى (٥ غرف مع منافعها) ، مصطفى ابو سيف (٣ غرف مع منافعها) ، ممدوح ابو سيف (٣ غرف مع منافعها) ، بسام البشتيتي (٤ غرف مع منافعها) ، صبحي الشيل (٢غرف مع منافعها) .

معلمو المدارس - بقية

٣) ينتهي الاضراب في حالة التوصل من خلال تفاوض المسؤولين مع لجنة التنسيق الى حلول مرضية للمعلمين .

المعروف ان عدد المدارس التي تشرف عليها الاوقاف من خلال الاستاذ حسني الاشهب مدير التربية والتعليم لمحافظة القدس قبل حزيران ٦٧، هو ١٤ مدرسة، ويعلم فيها حوالي ٦٠٠ معلم ومعلمة اغلبهم مصنفون في وزارة التربية والتعليم الاردنية .

واوضاع هؤلاء المعلمين تقدم نموذجا صارخا للوعود الاردنية بالعناية "بالاهل في الاراضي المحتلة" من خلال خطة التنمية الاردنية .

المعلمون المضربون غير مصنفين في اى كادر وظيفي، رغم مضي سنوات طويلة على عملهم. ولا يشملهم تامين صحي او ضمان اجتماعي . والزيادة السنوية (من دينار حتى ثلاثة) التي اقرت في ١٩٨٥/٣/١ لم تصرف حتى الان . والمعلمون لا يعرفون الجهة التي تدفع رواتبهم . يقال لهم ان اللجنة المشتركة هي المسؤولة ، ويقال ان منظمة التحرير تدفع جزءا والحكومة الاردنية تدفع جزءا آخر ويقال غير ذلك .

ويقول المعلمون انه من راتب شهر ايار بدأ تاخير صرف رواتبهم اسبوعا ثم اسبوعين وثلاثة والان لم يقبض المعلمون رواتبهم منذ شهرين . ويقال لهم انه لا يوجد رصيد لحسابهم في البنك الاسلامي وان المشكلة ستستمر الى اجل غير معروف .

ويؤكد المعلمون انهم استنفذوا كل الاجراءات القانونية المرعية ولما رفض المسؤولون الاستجابة لمطالبهم اضطروا، بعد الانذار القانوني، الى اعلان اضرابهم التصاعدى وحتى تستجاب مطالبهم والتي تتضمن :

١) صرف رواتبهم في مواعيدها .
٢) صرف الزيادات المقررة منذ ٨٥/٣/١ وبأثر رجعي .
٣) تامين صحي للمعلمين وعائلاتهم
٤) ضمان اجتماعي للمعلم وعائلته .

امل تصعد - بقية

الممتد من بيروت الى الجنوب . وطالب جنبلاط بوجوب انهاء القتال الدائر على ان تشكل اتفاقات دمشق الاطار العام لاى اتفاق ،وحذر من محاولات استخدام لبنان ضد سوريا .

بعد ذلك اتهمت حركة امل بصورة غير مباشرة الحزب التقدمي الاشتراكي بالسماح للمدفعية الفلسطينية في منطقة الجبل بقصف مواقعها بالمدفعية الثقيلة .

وفي هذه الاثناء استأثرت معارك المخيمات باهتمام اوسع الاوساط على الصعيدين الدولي والعربي . فقد اعرب مجلس الامن الدولي عن قلقه الشديد ازاء تعرض المدنيين داخل المخيمات الفلسطينية لخطر الابادة . وناشد المجلس جميع الاطراف وقف القتال والتحلي بضبط النفس .

كما شهد مخيم اليرموك في دمشق اعتصاما جماهيريا حاشدا تندد بعدوان حركة امل وطالب بوقف العدوان على المخيمات .

واصدر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في دمشق بيانا دان فيه المجازر ضد المخيمات ودعا الى وقفها فورا .

وشهدت المناطق المحتلة فعاليات شعبية واجتماعات احتجاجا على استمرار عدوان حركة امل .

من ناحية ثانية تواصلت في دمشق الاجتماعات والاتصالات السورية - اللبنانية - الفلسطينية بهدف وضع حد لنزيف الدم . وتحدثت الانباء عن احتمال التوصل الى "ورقة عمل" بهذا الشأن . واشارت الوكالات الى ان شروط حركة "امل" هي التي تحول دون التوصل الى اتفاق ،كما اشارت ايضا الى ان هذه الحركة ابتدأت تطالب "بضمانات ايرانية" كشرط للتوصل للاتفاق .

مفاوضات حول - بقية

الذى ستدفعه شركة الكهرباء الاسرائيلية مقابل الحصول على مثل هذا التنازل ويبرر الموافقون موقفهم "بانقاذ ما يمكن انقاذه من الشركة" ويقول آخرون بان الموافقة "واجب قومي ووطني" .

السفير الامريكي - بقية

ونسبت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الى مصادر سياسية اسرائيلية قولها بان جولة السفير الاميركي تكتسب اهمية كبيرة ولا سيما اهتمامه "بمستوى المعيشة" في تلك المنطقة !

هذا وكان السفير الاميركي يرافقه الملحق العسكرى في السفارة وحاشيته، قد وصلوا الى مستوطنة "نفي دكليم" في "غوش قطيف" حيث كان في استقباله قائد المنطقة الجنوبية الجنرال اسحق مردخاى ورئيس الادارة الاسرائيلية المدنية في غزة "يشعياهو ارز" ورئيس مجلس المستوطنات في تلك المنطقة "روبين روزنبلاط" هذا واستمع "بيكرنغ" الى شرح واف من رئيس مجلس المستوطنات للنشاطات الاستيطانية في غزة .

السعوديون ضالعون - بقية

موافقة الكونغرس بشأن صفقة طائرات الاواكس وشبكات رادار اخرى للعربية السعودية .

وتعيد الصحف الاميركية التذكير بان وليم كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية طلب من الملك فهد شخصيا تمويل عصابات الكونترا ، عندما اغلق الكونغرس قنوات الدعم، ووصلت العصابات لوضع يائس وعلى شفا الهزيمة الماحقة ، ووافق الملك على المهمة القذرة، كما وافق على تمويل العصابات الافغانية والانغولية .

واوردت "الهيرالدتريبيون" و"تايم" اسماء شبكة الاتصالات بين الطرفين، وتضم من الجانب الاميركي كل المتورطين في عملية ايران ودعم الكونترا والعصابات الافغانية .

ومنهم الكولونيل نورث الذى اقصاه ريغان مؤخرا من مجلس الامن القومي ، ورئيسه السابق ليلاس الذى يعمل الان مستشارا للامير بندر بن سلطان السفير السعودى في واشنطن، والجنرال سيكورد، تاجر سلاح حالا، متورط مع عصابات الكونتراس منذ د من البنتاغون عام ٨٣، وتشارلز بنسون، عضو سابق في مجلس الامن القومي وآخرين - وهؤلاء على علاقات مع عدنان خاشقجي والبرت حكيم وعلي بن مسلم وهؤلاء مستشارون للملك او مقربون من الحاشية الملكية ولدى بعضهم صلات مع الخميني ..الخ . واوردت الصحف مبالغ وشيكات صرفت للخاشقجي وحولت الى بنوك سويسرية وفي مونت كارلو بها حسابات للامراء السعوديين ولجماعات الكونتراس والوسيط الايراني والسماسرة الاسرائيليين ..الخ .

ما ثبتته انباء واشنطن الان هو ان السعوديين مولوا صفقات لايران وزودوا ايران بمشتقات بترولية كانت في امس الحاجة اليها وكذلك زودوا عصابات الكونتراس بالاموال ومساعدات اخرى لكن الخلاف ظل على حجم هذه المساعدات، وكيف ومتى تقاطع الدور السعودى مع الاسرائيلي والاميركي، لكنها تتفق على ان هدف السعوديين هو مسك العصا من الوسط تلطيف الاجواء مع الايرانيين وفي محاولة لوقف انتشار الحرب الى دول خليجية اخرى وفي نفس الوقت استمرار العلاقة مع العراق .

تعزية

تتقدم اسرة تحرير الطليعة باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة ، من السادة آل الاشهب وآل نجم ، بوفاة المرحومة :

سميحة عباس
(زوجة ابراهيم نجم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

تعزية

تتقدم كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة بيت لحم من التعازي بوفاة المرحوم والده، لعضوها الرفيق حسين صوالحة وعائلته باحر الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رأي الطليعة - بقية

ولهذا يبقى الاحتمال الوحيد "لعشم" مبارك هو ان يقوم هو واصدقاؤه، بدافع الولاء لريغان بتقديم ما يطلبه منهم لترقيع مكانته في الولايات المتحدة، وهو منحه "انتصارا سياسيا" على حساب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وقضاياها العادلة، بقبول الحل الاميركي الاسرائيلي لمشكلة الشرق الاوسط دون قيد او شرط.

وهذا امر يمكن توقعه من خليفة السادات ، والعجب "بشهامته" في تقديم التنازلات لانجاح كارتر في كامب ديفيد على حساب الحقوق الوطنية والقومية للشعب المصرى والفلسطيني وباقي الشعوب العربية.

ولكن ما لا يمكن لمبارك ان يحلم به هو تمرير هذا الحل . ومهما اختلفت عبارات مبارك فانه عاجز عن تخطي الحدود التي بلغها السادات ، حدود كامب ديفيد، وحدود الرد العربي عليه.

اتساع المطالبة - بقية

وتوحيد الصف الوطني لمواجهة التحديات والمؤامرات .

واجمع المتحدثون على اهمية فضح ممارسات الاحتلال، واستنكروا محاولات وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية لترويجها صورة "التعايش" ، وبهذا الصدد اكد القائد توفيق زياد : "ضرورة واهمية فضح ممارسات الاحتلال، محليا وعالميا، باعتبار انه لا يجوز ، ولا باى حال من الاحوال، التعايش بين المغتصب والضحية، بين الحصان وراكبه" .

وفي نفس اليوم (الجمعة ١١/٢٨) قام وفد نسائي كبير بزيارات تضامنية للعائلات المتضررة من اعتداءات المستوطنين .وقد ضم الوفد ممثلات عن فروع اتحاد لجان المراة العاملة الفلسطينية في مناطق نابلس ورام الله وبيت لحم والقدس، وحشد من عضوات حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل . وعقد الوفد النسائي مؤتمرا شعبيا في احد البيوت المتضررة تحدثت فيه مندوبات اتحاد لجان المراة العاملة وحركة النساء الديمقراطيات، واحد المواطنين من سكان عقبة الخالدية. ثم توجه الوفد برفقة نساء الحي للمشاركة في مؤتمر "دار الايتام" .

وفي يوم السبت (١١/٢٩) ، عقدت . اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اسرائيل اجتماعا عاما ، في الرامة ، شارك فيه اكثر من ثمانين رئيس وعضو مجلس بلدى ومحلي . انبثقت عنه جملة من القرارات ، كان من اهمها : "استنكار الاعتداءات العنصرية والفاشية التي تعرض لدها، ولا يزال مهددا بها اهل القدس العربية المحتلة ، واستنكار صمت الحكومة وتقاعسها وتقاعس قوات "الامن" عن ايقاف هذه الاعتداءات حال بدئها" وجاء في القرار :

"واجتماعنا هذا يطالب بمعاقبة المعتدين العنصريين وبسحب السلاح من ايديهم وبازالة بؤر الاستيطان في القدس وغيرها من المناطق المحتلة فورا ، ويدعو كل القوى الديمقراطية والعائلة اليهودية الى التصدى بكل قواها للعنصريين الفاشيين ودعم كفاح الجماهير العربية ضد اعتداءاتهم.

وكان وفد عن لجنة المبادرة الدرزية قد قام بزيارة تضامنية الى القدس ، التقى خلالها سماحة الشيخ سعد الدين العلمي ، وعددا من العائلات العربية التي تعرضت للاعتداءات الدموية . حيث عبر الوفد عن تضامن ابناء الطائفة الدرزية مع اهالي القدس وسائر ابناء شعبهم الفلسطيني في نضالهم من اجل دولة مستقلة وحق تقرير المصير .

كما اصدر احرار مرتفعات الجولان السورية المحتلة بيانا تضامنيا صادرا عن اجتماع شعبي عقد في مرتفعات الجولان المحتلة يوم (١١/٢٨) ، ونشرته الاتحاد يوم (١١/٣٠) ، وجاء فيه : " ان هذا لن يحني هاماتنا ولن يخيفنا ، لا في القدس ولا في الجولان ولا في اى مكان عربي تختارونه " .

وكان قد عقد في حيفا يوم الخميس الماضي اجتماع شعبي احتجاجا على الاعتداءات التي يقوم بها المهووسون العنصريون ، تحدث فيه كل من : الاستاذ فتحي فوراني، والاستاذ المحاضر في "جامعة التخنيون" يوبرت ليون ، وكانت الكلمة الختامية للنائب الجبهوى توفيق طوبي . الذى دعا الى قيام اوسع جبهة ضد البوغرومات والعنصرية ودان طوبي المسؤولين الاسرائيليين الذين لم يحركوا ساكنا لانهم معنيون بالامر .

استفزازات المستوطنين

داب المستوطنون ، منذ وقوع حادث قتل الطالب والمستوطن "الياهو عميدى" من المعهد الديني "براخات ابراهام" - في البلدة القديمة - العارون بسياراتهم عبر بلدة العيزرية على استفزاز الشباب الذين يتصادف سيرهم في الشارع اثناء مرور سيارات المستوطنين . ولا يكتفي المستوطنون بشتم الشبان باقذع الشتائم ولكنهم يتوقفون في احيان كثيرة ويطالبون الشبان ابراز هوياتهم ومعها سيل من الشتائم .

واعتدى مساء الاربعاء (١١/٢٦) مستوطنون من هؤلاء على الاخوين ناصر وعبد الله ابو رميلة وعلى مقربة من منزلهما . واطلق المستوطنون الرصاص عليهما وبصعوبة بالغة تمكن الاخوان من الافلات منهم .

اشتكى الاخوان للشرطة وردت الشرطة على الشكوى بتقديم نصيحة قالوا :ننصحكم الابتعاد عن طريقهم"

وزعرنة اخرى

واحد اساليب الزعرنة التي يكثر المستوطنون من استخدامها في الفترة الاخيرة تتلخص في استئجار سيارة تكسي ، وفي الطريق يبدأ المستوطن في استفزاز السائق وينزل وسط تجمع من اليهود وهناك يحاول افتعال مشكلة مع السائق ليستعدى التجمع عليه وفي المحصلة يرفض دفع الاجرة له .

يوم الاحد (١١/٢٤) ، قال لنا سائق " طلب عدم نشر اسمه" ركب معي احد العنصريين من المكتب. في الطريق بدأ يتحدث عما اسماه "نصب واحتيال العرب" ولما وصل تجمعا من العنصريين طلب مني التوقف ورفض دفع الاجرة . بالطبع لم أسكت على حقي لكنه حاول افتعال مشكلة معي وتحريض المتجمعين للاعتداء علي .. وهنا ذكرته بحديثه في الطريق ، ومن تنطبق عليهم صفة "النصب والاحتيال